توصيات

ندوة تحقيق مواقيت صلاتي الفجر والعشاء المنعقدة

بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان

يوم الأربعاء ٢٣ من ذي الحجة ١٤٢٠ الموافق ٢٩ مارس

٢٠٠٠

عقدت ندوة تحقيق مواقيت صلاتي الفجر والعشاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان يوم الأربعاء ٢٣ من ذي الحجة ١٤٢٠ هـ الموافق ١٩ مارس ٢٠٠٠ ، تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور / مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، و السيد الأستاذ الدكتور/ نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية ، الذي ألقي بحثا قيما ، تناول فيه الجوانب الشرعية للمشكلة ،كما تعرض سيادته للبحث الذي أرسله فضيلة المستشار علي الهاشمي ، مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . وقد خلصت الندوة إلي التوصيات التالية :ـ

١- أوضحت الورقات البحثية المقدمة للندوة ، والتي نوقشت من قبل الجهات المشاركة ، التفاوت الواضح بين المواقيت المدونة في النتائج الرسمية لصلاتي الفجر والعشاء وبين المواقيت المستنتجة حديثا ، والتي ظهرت في الورقات البحثية المقدمة في هذه الندوة ، بما يعكس صدق المجهود الذي بذلته هذه الدراسات البحثية التي أجريت من قبل ، والتي تقع نتائجها في نطاق الحدود الشرعية للمشكلة ، بما يحتم ضرورة الاطمئنان إلي الحسابات الفلكية المعمول بها في الوقت الحاضر لتحديد المواقيت الشرعية بالنسبة لصلاتي الفجر والعشاء ، والوقوف عندها ، وعدم الخروج عليها ، حتى يتبين من خلال دراسات آنية مستقبلة ، تجمع بين البحوث الشرعية المتخصصة والعلمية الفلكية من أهل الاختصاص علي مستوى العالم العربي والإسلامي ، وقوفا علي ما ثبت بيقين بالنسبة للمواقيت الحالية في نظر المسلمين ، من عصر النبي صلى الله عليه وسلم حتى الآن ، لأن اليقين لا يزول إلا بيقين مثله ، و لم يتم التوصل إلي هذا اليقين من خلال ما عرض من أبحاث في هذه الندوة حتى الآن .

٢- يوصي المشاركون في الندوة أن يستمر البحث في هذا الموضوع ، بما يحتم ضرورة إجراء بحث شامل ، معتمدا علي قاعدة من البيانات التراثية ، التي توصل إليها السلف والخلف ، مع الأخذ في الاعتبار العوامل المختلفة المؤثرة علي طول الشفق، مثل اختلاف البيئات ، والتضاريس ، والعوامل الجوية المختلفة ، مع استخدام التقنيات الحديثة ، المبنية علي تعريفات شرعية علمية ، مثل الغلس ، والإسفار ، والإصباح وغيرها ، بحيث يتم الاتفاق عليها تحديدا من رجال الدين والعلم .

٣- يتم تشكيل لجنة من رجال الدين ورجال الفلك ، للتعاون فيما بينهما من أجل العمل علي تنفيذ توصيات هذه الندوة ، بإجراء مشروع بحثي ، يتم الاتفاق علي تمويله من الجهات المعنية ، نظرا لأن المشروع يحتاج إلي مجموعة كبيرة من الأجهزة المتشابهة ، التي توضع في مواقع مختلفة ، من حيث التضاريس والمناخ وخطوط العرض ، لاستخدامها في توقيت واحد علي مدار السنة ، لمدة عامين علي الأقل .

٤- أكدت الندوة علي مدي أهمية هذا الموضوع ، وانشغال المسلمين به من العامة والخاصة ، حيث نجحت الندوة في استيعاب كل المفاهيم المتصلة بموضوعها ، وقد أعطت الفرصة لكل المشاركين في طرح أفكارهم بإسهاب ووضوح ، في خدمة هذه القضية الهامة .

٥- وفي ختام هذه الندوة يتوجه أعضاؤها بالشكر والتقدير إلي راعيي الندوة ، السيد الأستاذ الدكتور / مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ، وفضيلة الأستاذ الدكتور / نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية ، وذلك علي رعايتهما لهذه الندوة الكريمة ، كما يتوجهون بالشكر إلي الأستاذ الدكتور/ علي عبد العظيم تعيلب ، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ، علي استضافته لهذه الندوة بالمعهد ، و إلي كل الجهات المشاركة ، التي أسهمت بالحضور والمناقشة مما أثرى أعمال الندوة بشكل متميز ومثمر لخدمة الإسلام والمسلمين جميعا في كل مكان .

والله الموفق